

عرض لتجارب دولية رائدة في استخدام وسائل الدفع الالكتروني
" كوريا الجنوبية" " اليابان " نموذجاً

A presentation of pioneering international experiences in using electronic payment methods: "South Korea" and "Japan" As an example

يسمينة صادوق/مخبر تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة/جامعة شلف، طالبة

دكتوراه، y.sadok95@univ-chlef.dz

علي دحماني /مخبر تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة /جامعة شلف، أستاذ،

a.dahmani@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2025/12/30

تاريخ القبول: 2024/05/12

تاريخ الارسال: 2023/11/29

ملخص:

ظهرت العصرية والتحديث لوسائل الدفع المستخدمة في البنوك على المستوى العالمي نتيجة لتطورات الحاصلة في الصناعة المصرفية، بسبب التطورات التكنولوجية والتي اقتضت حتمية تغير تلك الوسائل التقليدية بأخرى الكترونية، فتسعى اليوم مختلف الدول الى تحديث وعصرية وسائل الدفع الالكتروني بهدف مواكبة هذه التطورات.

من خلال هذه الورقة البحثية حولنا التعريف بمفهوم وسائل الدفع الالكتروني، وتسلط الضوء على وسائل الدفع المستخدمة الكترونيا في كوريا الجنوبية واليابان وذلك بالاعتماد على دراسة تحليلية تقويمية لجهود وتجارب الدولتين، كوريا الجنوبية من خلال أبرز طرق الدفع الالكتروني والبوابات الالكترونية والتي اثبتت نجاحها في هذا المجال واليابان من خلال توجيهها نحو النقود الالكترونية كتجربة ممتازة للدفع الالكتروني وتطوير وسائل الدفع الالكتروني فكانت في الصدارة الكلمات المفتاحية: وسائل الدفع الالكتروني، كوريا الجنوبية، اليابان، النقود الالكترونية

تصنيف O42، O14، N25، N2:JEL

Abstract:

The modernization of payment methods used in banks at the global level appeared because of the modernization of the banking industry, due to technological developments that required changing those traditional means with electronic ones. Today, various countries are seeking to modernize electronic payment methods in order to keep pace with these developments. Through this research paper, we introduced the definition of electronic payment methods and those electronic methods used in South Korea and Japan. Through an analytical study of the experiences of the two countries: South Korea, with its most prominent payment methods and electronic portals, which have proven successful in this field, and Japan, with its orientation towards electronic money as an excellent experience for payment and the development of electronic payment methods, was at the forefront.

Key words: Electronic payment methods, South Korea, Japan, Electronic money

Jel Classification Codes : N2, N25, O14, O42

- توطئة (مقدمة):

لقد أصبح العالم اليوم كما يراه أي شخص في أي مكان في هذا الكوكب قرية صغيرة مترامية الأطراف، وهذا بفضل التغيرات الجذرية السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير اتجاهات جديد، خاصة في مجال التجارة والاعمال لتأخذ أشكال وممارسات جديدة الكترونية واليوم تدرك مختلف دول العالم ان تطوير وتحديث مجالها التجاري ونظامها المالي امر ضروري لدعم اقتصادها بشكل عام وتعتبر أنظمة الدفع ووسائلها ركيزة ضرورية لتطوير تجارتها التقليدية التي لم تعد فعالة في عصر يتطلب السرعة في معالجات المعاملات والصفقات من خلال تبني واستحداث وسائل الدفع الالكتروني والتي أصبحت مؤثر على مدى تطورها في هذا المجال (التجارة الالكترونية)، وباعتبار الدول المتقدمة مصدراً دائماً لتكنولوجيات وفي صدارة التطورات ارتأينا ان نقوم دراستنا على عرض تجارب لدول متقدمة في التجارة الالكترونية (كوريا الجنوبية، اليابان) كنموذج لاستخدام وسائل الدفع الالكتروني .

إشكالية الدراسة:

ما هو واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في كل من كوريا الجنوبية واليابان؟

أهمية الدراسة:

يعتبر الأساس الذي تنطلق منه دراستنا في أهميتها العلمية والعملية التي تتمحور حول تناولنا موضوع مهم ومعاصر في الوقت الحالي وذلك يعود إلى الاستخدام المتزايد لوسائل الدفع الالكتروني بصفة عام على المستوى العالمي وبشكل خاص في الدول محل دراستنا " كوريا الجنوبية" " اليابان" من قبل كل من الأفراد والمؤسسات على حد سواء في مجالات الحياة اليومية والعملية (التجارة الدولية)

أهداف الدراسة:

هدفت دراستنا الى تسليط الضوء على تطبيقات الدفع الالكتروني، وأبرز وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة عالمياً، وكذا واقع استخدامها من خلال عرض تجارب دولية رائدة في هذا المجال (كوريا الجنوبية، اليابان)

منهج الدراسة:

من اجل الإلمام بالموضوع محل الدراسة وبغية التوصل إلى الأهداف المرجو تم الاعتماد على دراسة تحليلية تقويمية لجهود دول رائدة نموذجاً اليابان من خلال توجيهها نحو النقود الالكترونية كتجربة ممتازة للدفع الالكتروني، تجارب كوريا الجنوبية الناجحة في استخدام تطبيقات الدفع الالكتروني من خلال أبرز وسائل وطرق الدفع الالكتروني المستخدمة من خلال هذه الدول وكذلك من خلال الاستعانة بالمصادر العلمية التي لها علاقة بالموضوع فيما يخص الجانب النظري.

الدراسات السابقة:

دراسة: أبو بكر سالم و فاجة آمنة (2016) بعنوان: قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الالكتروني-التجربة الماليزية نموذجاً-والتي هدفت الى تسليط الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة بوسائل الدفع الالكتروني (أسباب استخدامها، أنواعها، مزاياها)، والتكيز على عرض تجربة ماليزيا في مجال استخدام وسائل الدفع الالكتروني ومساهمتها في الناتج المحلي الخام والتي خلصت الى النتائج التالية:

تقتصر دولة ماليزيا في استخدام وسائل الدفع الالكتروني على وسائل محدودة والمتمثلة في أربعة أنواع فقط: بطاقات الائتمان، الخصم، الشحن، النقود الالكترونية.

ضرورة استعمال وسائل دفع الكترونية أخرى وفرض الرقابة عليها.

دراسة: بوخاري فاطنة وحنان اسينات(2022) بعنوان: أثر توظيف تطبيقات الدفع الالكتروني في تقديم الخدمات المصرفية على تحسين أداء البنوك: عرض لتجارب دول رائدة نموذجا سنغافورة وكندا للدفع عبر الحدود بواسطة البلوكتشين لمشروع Jesper-Ubin، اندونيسيا، اليابان، والتي هدفت الى معرفة أثر توظيف تطبيقات الدفع الالكتروني في تقديم الخدمات المصرفية على تحسين أداء البنوك في ظل التطور التكنولوجي المتسرع والتي خلصت الى النتائج التالية:

مساهمة تقنية البلوكتشين لمشروع Jesper-Ubin في زيادة كفاءة عمليات الدفع والتسوية من خلال تخفيض التكلفة تغير طريقة الاحتفاظ بالأصول وتخزين البيانات وتعزيز المرونة، وتطوير وعصرنة في النظام المصرفي والمالي وازدهار في التجارة الالكترونية، وتصنيف المدفوعات باستخدام بطاقات الائتمان والنقود الالكترونية بأنها المدفوعات الغير نقدية التي تهدف من خلالها الحكومات لتحقيق مؤشر أداء رئيسي في نسبة المدفوعات الغير نقدية الى نسبة النفقات النهائية للأفراد. دراسة: خويلدات صالح، وهوازي نور الدين. (2022). تطور أنظمة الدفع الالكترونية في عصر الاقتصاد الرقمي: حالة نظام الدفع الالكتروني الياباني، والتي هدفت الى تسليط الضوء على أدوات الدفع الالكترونية في اليابان وعلاقتها بالسرعة والموثوقية والأمان وكذلك التطرق الى نظام الدفع zengin والتي خلصت الى: تنوع وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في اليابان، ومساهمة هذه الأنظمة في تطور وزيادة حجم المبادلات التجارية محليا ودوليا.

مساعدة نظام الدفع zengin في تحويل الأموال ودفع المستحقات من خلال الانترنت وجهاز الصراف الآلي أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: أوجه الشبه:

يكمن الشبه بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة كونها كلها تناولت عرض لتجارب دولية في مجال استخدام وسائل الدفع الالكتروني من خلال تسليط الضوء على هذه الوسائل وواقعها في هذه الدول.

أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين دراستنا الحالية وتلك الدراسات السابقة ان دراستنا الحالية تناولت عرض لتجارب دولية رائدة جدا في مجال التكنولوجيات ببنية تحتية تكنولوجية وبشرية ممتازة في المقام الأول (كوريا الجنوبية اليابان) وهو الامر الذي جعلنا ندرجها في مجال بحثنا لتعرف على وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في هذه الدولتين المتقدمتين تكنولوجيا، وكذا تسليط الضوء على دولة اليابان من خلال الصدارة في النقود الالكترونية وكيفية نجاحها في تطوير هذه الوسيلة واخذ الصدارة عالميا.

I- الإطار النظري للدراسة:

I-1- تعريف وسائل الدفع الالكتروني:

لقد وردت تعريفات عدة لوسائل الدفع الالكتروني، والتي يتمحور معظمها حول طبيعة الدفع مقارنة مع طبيعة وسائل الدفع في النظم التقليدية، وعليه يمكن تعريفها على أنها:

"النظم التي تمكن المتعاملين بتطبيقات التجارة الالكترونية من التبادل المالي الالكتروني، بدلا من استخدام النقود المعدنية والورقية أو الشيكات الورقية حيث يقوم البائعون عن طريق الانترنت بتوفير طرق سهلة وسريعة وأمنة للحصول على ائتمان منتجاها من الزبائن". (الطائي، 2010، ص178)

كما يمكن تعريفها على أنها: "مجموعة من الأدوات والتحويلات الالكترونية التي تصدرها المصارف والمؤسسات كوسيلة دفع، والتي تتمثل في كل من البطاقات المصرفية، النقود الالكترونية، الشيكات الالكترونية، وكذا البطاقات الذكية". (بن حبيب، وخالدي، 2015، ص100)

ومن جهة أخرى يعرفها البنك المركزي الأوروبي: بأنها كل عملية دفع صدرت وعولجت بطريقة الكترونية، وهذا يعني ان وسائل الدفع الالكترونية هي عبارة عن تحويل المعاملات من خلال نقل المعلومات او المعطيات من طرف الى اخر او من نظام الى اخر، والتي يتم معالجتها من قبل وسيط هو (نظام المعالجة). (منصور، 2003، ص120)

وبتعريف مبسط وشامل هي: الوسيلة التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع والتحويل المباشر في إطار تبادل المال او العملة بصفة الكترونية، وذلك من خلال استخدام وسائط الكترونية. (سالم، و قاجا، 2016، ص43)

I-2- أنواع وسائل الدفع الالكتروني:

تنوع وتعدد وسائل الدفع الالكتروني، وان كانت درجات الاستخدام متباينة ومتفاوتة بين دول العالم وحتى في الدولة الواحدة، والتي نذكر اهمها فيما يلي:

I-2-1- البطاقات البنكية:

تعتبر البطاقات البنكية من اهم وسائل الدفع الالكتروني الحديثة التي تغني عن حمل النقود والتعامل بها، حيث يتم اصدار هذا النوع من البطاقات من طرف مؤسسة او بنك لفائدة مستفيد (العميل)، حيث تمكنهم من التعامل مع المحلات التجارية وشراء حاجاتهم دون دفع نقدي عن طريق البطاقة فقط حيث يقوم البنك بالوفاء عنهم، ونميز فيها الأنواع التالية:

I-2-1-1 البطاقات الائتمانية:

ظهرت البطاقة الائتمانية كنتيجة لتطور الذي مس النقود وهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية ومغناطسية يصدرها البنك لصالح عملائه بدلا من حمل النقود، تحمل اسم المؤسسة المصدرة لها شعارها وكذا توقيع حاملها وبشكل بارز رقمها، واسم حاملها ورقم حسابه وتاريخ انتهاء صلاحيتها.

I-2-1-2 البطاقات الغير ائتمانية:

هي تلك البطاقات التي لا تمنح لحاملها فرصة الحصول على ائتمان (قرض) والتي تنقسم الى:

البطاقات المدينة: ويتطلب هذا النوع من البطاقات وجود حساب بنكي جاري لصاحب البطاقة، حيث يتيح استخدام البطاقة لعملية التسوية او الدفع من خلال تمكين المستفيد من سحب الأموال من حساب صاحب البطاقة الذي يفترض فيه ان يكون حسابه مدنياً.

بطاقة الدفع المسبق: حيث يقوم صاحب البطاقة الالكترونية بشحنها بمبلغ مالي وعند إتمام أي معاملة تجارية، يتم سحب المقابل المالي من هذه البطاقة حتى ينتهي المبلغ المشحون او المعبأ في البطاقة، ليتم إعادة تعبأتها من جديد من قبل صاحبها.

بطاقات الخصم: هي تلك البطاقة التي تستخدم من قبل صاحبها لخصم مبلغ من حسابه الجاري مباشرة لدفعه لتاجر ويمكن الحصول عليها بعد فتح حساب لدى البنك، بحيث يقوم البنك بإصدار البطاقة للعميل وربطها بحركة الحساب. (قطاف، ويومعراف، 2021، ص310)

I-2-3- بطاقات الدفع:

تعتمد هذه البطاقات على توفر الرصيد فعلياً للعميل لدى البنك ليخول حاملها سداد السلع والخدمات عن طريق التحويل من حسابه الى حساب التاجر المتعامل.

I-2-4- بطاقات السحب الالي:

بمقتضاها يمكن للعميل سحب مبالغ نقدية من حسابه بحد أقصى محدد مسبقاً، ويتم إصدارها من طرف البنك لتمكين العميل من صرف امواله حتى في اوقات غلق البنك.

I-2-2- بطاقات الانترنت:

أصدرت شركتي ماستر كارد وفيزا كارد بطاقة خاصة بالتسوق عبر الانترنت من خلال فتح العميل حساب خاص بـ ماستر كارد على أحد مواقع شبكة الانترنت، فيسجل ضمن عملاء الموقع، ومنه إمكانية شراء أي سعة او خدمة من أي موقع على شبكة الأنترنت يقبل التعامل ببطاقة ماستر كارد، وقد تم تطوير هذه الخدمة خصيصاً للعملاء الذين لا يرغبون في التعامل ببطاقات الائتمان الخاصة بهم. (خاوي، وعريوة، 2017، ص142)

I-2-3- البطاقات الذكية:

هي جهاز تخزين محمول امن يستخدم في العديد من التطبيقات التي تتطلب الوصول المتحكم فيه الى المعلومات الحساسة وهي بحجم بطاقة الائتمان ومدجة مع واحدة او أكثر من شرائح الدوائر المتكاملة، والتي تعمل كمعالج دقيق وذاكرة، والتي وفر واجهة الادخال والإخراج.

I-2-4-المحفظة الالكترونية:

هي جهاز استهلاكي مصمم لتخزين وإدارة الأموال الالكترونية، او النقد الالكتروني على وجه الخصوص، والتي تستخدم لتزليل الأموال من حساب مصرفي وتخزين تلك الأموال داخل المحفظة الالكترونية، وتحويل مبالغ معتمدة الى محافظ إلكترونية أخرى او محطات نقاط بيع من اجل اجراء عمليات الشراء. (Bleumer, 2003, p1)

I-2-5- بطاقات الالكترونية:

تعتبر النقود الالكترونية أحدث أداة في نظام الدفع الالكتروني، وهي تلك الأموال التي يتم تحويلها وتخزينها الكترونياً، فهي ليست أموالاً مطبوعة أو عملة تقليدية ملموسة أو وديعة، وإنما وحدات الكترونية تخزن على مواقع أو أنظمة، أو قواعد بيانات رقمية خاصة بها، وتعتمد فكرة النقود الالكترونية على قيام العميل بشراء عملات الكترونية من البنك الذي قام بإصدارها وتحميلها على الحساب الخاص بالعمل فتكون على شكل وحدات الكترونية تعمل محل العملات العادية وتكون بنفس القيمة المحددة لتلك. (Popovska-Kamnar, 2014, p80)

I-2-6- الشيكات الالكترونية:

يتكافأ الشيك الالكتروني مع الشيك التقليدي من حيث مفهوم الدفع، إلا أنه يقبل المعالجة الالكترونية سواء الكلية أو الجزئية والتي تمس ثلاثة أطراف، حيث عرف على أنه " عبارة عن محرر ثلاثي الأطراف معالج الكترونياً بشكل جزئي أو كلي يتضمن امر من شخص يسمى الساحب الى البنك المسحوب عليه ان يدفع مبلغاً من النقود لاذن شخص ثالث يسمى المستفيد. (كردي، 2017، ص 250)

ويأخذ الشيك الالكتروني طابع الرسالة الالكترونية الوثيقة التي يرسلها صاحب الشيك الى المستفيد أو حامل الشيك قصد عرضه على البنك لأجل استبداله بوثيقة الكترونية تسلم للحامل، وفق عملية تحويل عبر وسيط الكتروني والتي تعالج عبر شبكة الانترنت. (بن قايد، 2022، ص 84)

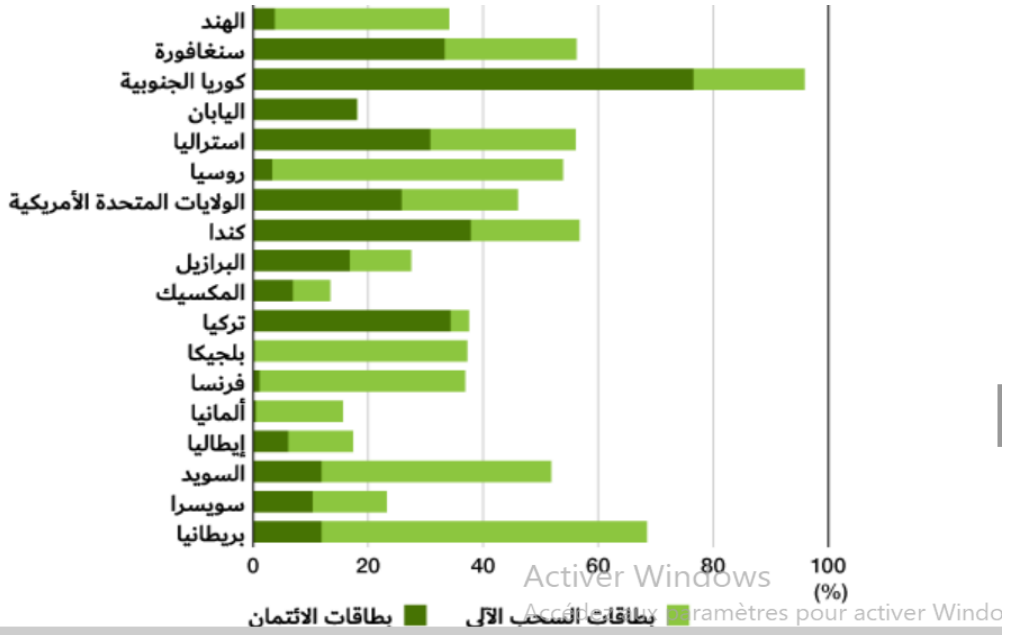
I-2-7- التحويل المالي الالكتروني:

هو عملية يتم بموجبها منح الصلاحية لبنك ما للقيام بحركات التحويلات المالية الدائنة والمدينة الكترونياً من حساب بنكي الى حساب بنكي آخر، أي ان عملية التحويل تتم الكترونياً عبر الهاتف وأجهزة الكمبيوتر عوضاً عن استخدام الأوراق. (عباسية، 2016، ص 347)

II- الجانب التطبيقي للدراسة: عرض لتجارب دولية رائدة في استخدام وسائل الدفع الالكتروني "كوريا الجنوبية" "اليابان" نموذجاً

وقع اختيارنا على عرض تجارب هذه الدول (كوريا الجنوبية) باعتبارها أكثر الدول استخداماً لوسائل الدفع الالكتروني بناء على دراسة للأمم المتحدة وبنك التسويات الدولية توضح نسبة المدفوعات باستخدام بطاقات الدفع الالكترونية (بطاقات السحب الآلي، وبطاقات الائتمان) الى نفقات الاستهلاك النهائي للأفراد في عام 2016 في عدة دول مختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار الشركات مدرجة في بيانات المدفوعات باستخدام بطاقات الدفع الالكتروني، بمتوسط بلغ 40% لجميع الدول.

شكل رقم (01): المدفوعات باستخدام بطاقات الدفع الالكترونية الى نفقات الاستهلاك الفردي



المصدر: (الأمم المتحدة وبنك التسويات الدولية, 2019 nippon.com)

وإذا ما رجعنا الى الشكل رقم 01 نلاحظ ان نسبة المدفوعات الغير نقدية في اليابان منخفضة مقارنة مع باقي الدول الأخرى وقل بكثير من المستوى المتوسط العالمي (40%)، الامر الذي يعني ان بطاقات الائتمان والسحب الآلي تستخدم بدرجة اقل في اليابان، ما يجعلها دولة غير متقدمة عندما يتعلق الامر بالمدفوعات الغير نقدية، الامر الذي جعلنا ندرجها ضمن الدراسة هو توجهها الى استخدام النقود الالكترونية في إطار اجراء حكومي من اجل التطور في هذا المجال من خلال زيادة نسبة استخدام وسائل الدفع الالكتروني وتطويرها فكانت هي السبابة في استخدام النقود الالكترونية

II-1- تجربة كوريا الجنوبية من خلال التعرف على أبرز طرق الدفع الالكتروني:

أصبحت كوريا الجنوبية اليوم واحدة من أكثر الدول تقدماً رقمياً في العالم بسبب الاستثمار المكثف في البنية التحتية الرقمية، ليتحول اقتصادها الى اقتصاد رقمي اليوم، كان مدفوعاً إلى حد كبير بنمو التجارة الإلكترونية. في السنوات الأخيرة، لتصبح واحدة من أكبر أسواق التجارة الإلكترونية الرائدة في العالم، وموطناً لأكبر شركات السلع الرقمية فيه، وذلك من خلال التركيز على الابتكار واستخدام التقنيات الجديدة.

كما تعتبر أكثر الدول لا سلكية في العالم حيث يتمتع الناس بالقدرة على العيش دون أي شكل مادي للعملة في إطار بناء مجتمع غير نقدي مستخدمة في ذلك إلى جانب بطاقات الائتمان، الهاتف الذكي حيث يذهب المجتمع الكوري بوتيرة سريعة في اتجاه العيش دون أي أموال مادية في رابع أكبر اقتصاد في آسيا، وبإلقاء نظرة سريعة إلى الحياة اليومية للشباب الكوريين الجنوبيين نجدها تقدم لمحة عما قد يبدو عليه العيش في مثل هذه البيئة. بدأ بارك كيونغ جون، وهو موظف في مكتبه، يومه برحلة بالحافلة إلى مكان عمله في بون دانغ، جنوب سيئول مباشرة، والتي يدفع ثمنها ببطاقة ائتمان تطبيقه المحمول.

يقول بارك البالغ من العمر 35 عاماً: " لا أحمل عادة أي أموال ولا يمكنني تذكر آخر مرة قمت فيها بسحب أي أموال من أحد البنوك، حيث يستخدم فقط تطبيقات الهاتف المحمول للدفع بدون أي بطاقة طوال اليوم لدفع معظم إنفاقه، بما في ذلك الغداء والقهوة والعشاء من حين لآخر، حتى في المنزل، يستخدم إما بطاقته المحمولة أو غيرها من وسائل الدفع غير النقدية للتسوق وتناول الطعام واللعب، حيث انه توقف عن حمل النقود وبطاقة الائتمان الخاصة بيه منذ وقت لأن معظم المتاجر تقبل بطاقات الجوال، وفي المتاجر التي لا تفعل ذلك، يمكنني ببساطة تحويل الأموال على هاتفه.

II-1-1- نظرة عامة على سوق الدفع الإلكتروني (كوريا الجنوبية):

بفضل الاعتماد القوي على التكنولوجيا والهواتف المحمولة تعد كوريا الجنوبية واحدة من أكبر الأسواق التجارية الإلكترونية في العالم، حيث تشير ارقام الصناعة الى انا حجم التجارة الإلكترونية بشكل إجمالي في كوريا الجنوبية سيصل الى 34.5 مليار دولار امريكي بحلول العام المقبل (2024) كما انه من المتوقع ان ينمو حجم التجارة الإلكترونية بالتجزئة الى 90.5 مليار دولار امريكي بحلول عام 2024، في ارتفاعاً من 41.9 مليار دولار امريكي في عام 2017 كما تظهر الاستطلاعات الحديثة أن معظم الناس لا يزال لديهم بعض النقد يتعاملون به، ولكن المبلغ الذي يحملونه انخفض بشكل كبير على مر السنين، ووفقاً لأحد الاستطلاعات التي أجراها بنك كوريا الجنوبية المركزي في عام 2018، كان لدى الكوريين الجنوبيين في المتوسط ألف وون (67.5 دولاراً) نقداً في جيوبهم، بانخفاض 33% من 116 ألف وون قبل ثلاث سنوات.

ومع عامل العمر، كان المتوسط لدى الأشخاص في العشرينات من العمر 54,000 وون، مقارنة بـ 67,000 وون لمن هم في الثلاثينيات من العمر، و 91,000 وون لمن هم في الأربعينيات و 105,000 وون للأشخاص في الخمسينيات من العمر.

وفي عام 2018 أيضاً، بلغت السيولة النقدية 32.1% من إجمالي إنفاق الأسر، بانخفاض 38.8% عن عام 2015 أما بالنسبة لطرق الدفع الغير النقدية مثل بطاقات الائتمان أو بطاقات السحب الآلي فقد ارتفعت بنسبة 52% في عام 2018، مرتفعة من نسبة 37.4 بالمئة قبل ثلاث سنوات.

وحسب مسؤول في بنك كوريا الجنوبية المركزي من أحد الأسباب التي تجعل الناس يحاولون تجنب استخدام النقود أكثر وأكثر هو أن ذلك يعني في كثير من الأحيان أن ينتهي بك الحال مع مجموعة من العملات الصغيرة ولكنها ثقيلة الوزن، السبب نفسه وراء اعتقاد الكثيرين أن إعادة تقييم العملة المحلية قد تكون حتمية، وأيضاً سبب اعتقاد الكثيرين أن المجتمع "غير المعدني" قد يصبح قريباً حقيقة واقعة أمام مجتمع غير نقدي، كما انه أكد على ان المجتمع الغير النقدي قد يكون بعيداً عن الآن، لكن يمكن تحقيق مجتمع بدون عملة معدنية، نظراً للتكنولوجيا المتقدمة في البلاد وارتفاع معدل توزيع بطاقات الائتمان والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وسط السكان.

وفي الواقع، بدأ البنك المركزي دراساته الخاصة منذ سنوات حول طرق التخلص الفعلي من العملات المعدنية من السوق المحلية. وكواحدة من هذه الطرق النظر في تغيير العملة أقل من 1000 وون، وهي أصغر ورقة نقدية هنا، يتم تحويلها إلكترونياً إلى حسابات مصرفية للأشخاص، وفقاً لمسؤول بنك كوريا الجنوبية

كما ان التخلص من العملات المعدنية أو النقد كلياً أمر منطقي أيضاً، وسط انخفاض مفرط في استخدام النقد، ووصل المبلغ الذي تم إنفاقه على عملات ورقية وعملات نقدية جديدة إلى 110 مليارات وون في العام 2018، بانخفاض 17% عن العام الذي سبقه و28 % عن العام الأسبق، وفقاً لبنك كوريا الجنوبية.

كما أكدت دراسات حديثة ان الكورين الجنوبيين في الاجمال يحبون التسوق عبر الهاتف المحمول حيث ان 60 بالمئة من جميع عمليات الشراء التي يقومون بها تتم عبر الهواتف المحمولة.

II-1-2- الاطلاع على طرق الدفع المستخدمة في كوريا الجنوبية:

تستخدم كوريا الجنوبية مجموعة من الطرق او الوسائل الدفع الالكتروني أهمها:

II-1-2-1- بطاقات الائتمان:

أصبحت بطاقات الائتمان وسيلة دفع شائعة جداً في كوريا الجنوبية ووفقاً لدراسة استقصائية لعام 2022، حيث بلغت قيمة معاملات بطاقات الائتمان في كوريا الجنوبية نحو 988 تريليون وون كوري جنوبي بزيادة عن نحو 886 تريليون وون كوري جنوبي عن العام السابق (2021)

فأصبحت بطاقات الائتمان أكثر تفضيلاً بين الكورين الجنوبيين في حين لا يمثل النقد سوى نسبة صغيرة جداً من اجمالي المدفوعات، ونمت صناعة بطاقات الائتمان في كوريا بسرعة بعد ما شجعت الحكومة على استخدام بطاقات الائتمان في التسعينات ومنذ ذلك الحين تجاوز عدد بطاقات الائتمان التي تصدرها البنوك وشركات بطاقات الائتمان سنوياً 100 مليون بطاقة. (Yoon, 2023)

وفقاً لاستطلاع استخدام الانترنت الذي تم اجرائه في كوريا الجنوبية عام 2022 افاد حوالي 63.8 بالمئة من المشاركين انهم استخدموا بطاقاتهم الائتمانية عند شراء شيء ما عبر الانترنت وفقاً لنفس الاستطلاع أنفق المستهلكون حوالي 192.76 ألف وون كوري جنوبي شهرياً على التسوق عبر الانترنت والذي يعتبر مبلغ مرتفع جداً لتصبح بطاقات الائتمان أكثر طرق الدفع الرائدة واستخداماً عند التسوق عبر الانترنت. (Jobst, 2023)

II-1-2-2- بطاقات الخصم:

تعد بطاقة الخصم طريقة مناسبة للوصول إلى النقد في كوريا الجنوبية، والتي تتمثل في بطاقة إلكترونية بلاستيكية صادرة من البنوك ومرتبطة بحساب جاري أو توفير عميل ما، والتي تُستخدم في عمليات الدفع والشراء عبر الإنترنت والسحب النقدي من أجهزة الصراف، ويتم خصم قيمة هذا السحب من الرصيد الموجود في الحساب. (Boston, 2023)

II-1-2-3- خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول (الهواتف الذكية)

تصاعدت خدمات المدفوعات عبر الهاتف المحمول في السنوات الأخيرة وأصبحت هي الأخرى أكثر شيوعاً في كوريا الجنوبية، خاصة بعد تفشي فيروس كورونا حيث اضطرت البنوك إلى بذل مجهودات كبيرة للاحتفاظ بعملائها من خلال توسيع خدماتها بطرق مبتكرة فنتج عنها اطلاق البنوك الرقمية او ما يعرف ببنوك الانترنت او حتى البنوك الجديدة والتي ليس لها فروع فعلية وتعمل فقط من خلال القنوات الرقمية لتتحول الى خدمات الدفع السهلة للعملاء، حيث يمكن اجراء عمليات الدفع عبر الانترنت وخارجها باستخدام رمز المرور او مسح بصمة الاصبع فقط متجاوزاً عملية المصادقة المعقدة

المطلوبة مسبقاً ، ونظراً لسخاء وسهولة عمليات الدفع عبر الهاتف المحمول ، زادت قيمة المعاملات بحوالي سبعة أضعاف منذ عام 2016 ، حيث كان هنالك حوالي 169.22 مليون عميل مسجل للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في كوريا الجنوبية عام 2022 من خلال الاستفادة من خدمات التطبيقات المصرفية عبر الانترنت (بنوك الكترونية) ، (Yoon, 2022)

II-2-1-4-المحافظ الالكترونية:

يتيح الدفع بالمحفظة الالكترونية للمستخدمين شراء السلع او الخدمات عبر الانترنت باستخدام محفظتهم الافتراضية والتي أصبحت احدى الطرق الدفع الأكثر شيوعاً في البلاد، كما يمكن تحميل الأموال الى حساب النقود الالكترونية الخاص بالمستخدم من عدة مصادر مثل: بطاقات الائتمان، الهاتف المحمول، البنك الالكتروني، او الحساب على الانترنت.

II-2-1-5-التحويل البنكي عبر الانترنت:

باستخدام خيارات التحويل البنكي، يمكن للمستخدمين اجراء الدفع عبر الانترنت من خلال الوصول الى الخدمات المصرفية عبر الانترنت للبنوك الكبر في كوريا الجنوبية.

II-2-1-6-الحساب الافتراضي البنكي:

الحساب البنكي الافتراضي هو خيار التحويل المصرفي في كوريا الجنوبية، يمكن للعميل الذي لديه حساب مصرفي في بنك افتراضي (الالكتروني) اجراء الدفع باستخدام تطبيقات الخدمات المصرفية عبر الانترنت والمحافظة الالكترونية مثل Toss Kakao/payco او الذهاب الى ماكينة الصراف الالي لتحويل الأموال. (Ivisitkorea, 2023)

II-2-1-7-قسائم الهدايا:

هي طريقة دفع عن طريق بطاقة الدفع المسبق في كوريا الجنوبية، يتم استخدامها لشراء الألعاب من موقع ارض الثقافة كل ما يحتاجه العميل هو تسجيل الحساب وإعادة شحن نقاط البطاقة في حساباتهم، بمجرد اكتمال خطوة إعادة الشحن، ستكون النقاط المشتريات متاحة للاستخدام.

II-2-1-8-قسمة الثقافة:

تعتبر قسمة الثقافة احدى الطرق الدفع الشائعة في كوريا الجنوبية عبر الانترنت، يتطلب من العميل هنا تسجيل حساب Culturelan وإعادة شحن نقاط البطاقة قبل اجراء الدفع، بعد تسجيل الدخول باستخدام معرفهم وكلمة المرور الخاصة بهم، يكون لدى العميل هنا خياران: الأول الدفع بالرصيد، الثاني الدفع باستخدام قسمة الثقافة، وهي عبارة عن حساب يمكن مستخدميه من الدفع الفوري مع إعادة المبالغ المدفوعة لاحقاً في مدة أقصاها عام.

II-2-1-9-القسمة السعيدة:

هي طريقة دفع عبر قسمة مسبقة الدفع متاحة في كوريا الجنوبية او قسمة مزدوجة تستخدم عبر الانترنت، وبدون الاتصال بالانترنت.

II-2-1-10-CASHBEE:

هي بطاقة شعبية قابلة لإعادة الشحن في كوريا الجنوبية، يتم استخدامها لدفع تكاليف خدمات النقل ومواقف السيارات يتم قبولها أيضاً في عدد محدد من المتاجر بدلا من بطاقات الائتمان والخصم. (Paymentwall, 2023)

II-1-2-11- نظام الدفع عبر التعرف على الوجه

أصبحت عمليات الدفع من خلال التعرف على الوجه متاحة في كوريا الجنوبية، وقالت شركة شينهان كارد، وهي أكبر شركة بطاقات ائتمان عالمية في كوريا الجنوبية، إنها بدأت تشغيل بطاقة "شينهان فيس باي" وهو نظام دفع يعتمد على التعرف على الوجه، حيث يستطيع موظفوها إجراء المدفوعات باستخدام هذا النظام داخل فرع لسلسلة متاجر كبرى في مقر الشركة في سول والمقاهي والكافيتريات بالمبنى.

ويمكن للموظفين استخدام النظام بعد تسجيل معلومات بطاقة الائتمان الخاصة والتقاط صور لوجوه العملاء باستخدام أكشاك التعرف على الوجه في المقر الرئيسي، وإذا قاموا بتسجيل معلوماتهم، فيمكنهم إجراء عمليات شراء بدون بطاقات ائتمان أو هواتف محمولة، فقط باستخدام وجوههم، في كل متجر مجهز بنظام الدفع.

وذكرت صحيفة كوريا الجنوبية تايمز أنه بعد تجربة النظام في مقرها الرئيسي، تعتزم الشركة تعميم الفكرة في الجامعات وفروع سلسلة المتجر الكبير في أنحاء البلاد. (القصاص، 2019)

II-1-3- بوابات الدفع الإلكتروني المشهورة في كوريا الجنوبية:

تتعدد بوابات الدفع الإلكتروني المستخدمة في كوريا الجنوبية، والتي سنتقوم بذكر أشهرها فيما يلي:

II-1-3-1- المحافظ الإلكترونية:

• بوابة الدفع Kakao Pay:

هي خدمة للدفع عبر الهاتف المحمول ومحفظة رقمية تقدمها Kakao، مقرها في كوريا الجنوبية والتي تتيح للمستخدمين إجراء عمليات دفع وتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول ومعاملات الانترنت، بالإضافة الى شراء الأشياء من المقاهي والمطاعم والمحلات.

• بوابة الدفع Naver pay:

هي خدمة دفع عبر الهاتف المحمول يدعمها محرك البحث العملاق في كوريا الجنوبية Naver والتي تم اطلاقها في عام 2015 وهي المحفظة الإلكترونية الثانية التي تطلقها الشركة، تتيح هذه البطاقة للمستخدمين ربط البطاقات المصرفية وتحويل الأموال وإكمال عمليات الشراء عبر الانترنت وخارجها علاوة على ذلك يمكن للمستخدمين كسب نقاط للمدفوعات والانضمام الى الأنشطة الأخرى وبعد ذلك استخدام هذه النقاط للاستمتاع بالخصومات على المدفوعات المستقبلية.

(Alipay, 2023)

• بوابة الدفع Toss

هي شركة لتطوير التطبيقات المالية عبر الهاتف المحمول والمدفوعات عبر الانترنت يقدم البرنامج أكثر من 40 خدمة مالية، بما في ذلك الخدمات المصرفية والقروض والاهم من ذلك الدفع عبر الهاتف المحمول، كما يمكن هذا التطبيق المستخدمين من تحويل الأموال الى الآخرين ودفع الفواتير وإدارة الاشتراكات، وإجراء عمليات الدفع عبر الانترنت وخارجها.

• بوابة الدفع: PayCo

وهي المحفظة رقمية الرابعة في كوريا الجنوبية، وعلى الرغم من أنها الأقل استخداماً إلا أنها لا تزال تمتلك حصة سوقية كبيرة من إجمالي حصة السوق الكورية (9.1) بالمئة، ومن خلال تقديمها عند الدفع فهي تغطي 93 بالمئة من طرق الدفع المستخدمة في كوريا الجنوبية، كما أنها تحظى بشعبية كبيرة عبر الإنترنت، وغير ذلك فهي قابلة للاستخدام أيضاً في أكثر من 2.7 مليون متجر غير متصل بالإنترنت.

II-3-1-2-التحويلات المصرفية وأجهزة الصراف الآلي:

وذلك من خلال البنوك المحلية الأكثر شهرة في كوريا الجنوبية:

KEB Hanna, Woori Bank, Shinhan Bank, Kookmin Bank
البنوك الدولية: Citibank, HSBC, Bank of America (Comoju, 2023)

II-3-1-3-بطاقات الائتمان:

• بوابة الدفع من خلال البطاقات الكورية Korean Cards:

تعد هذه البوابة من أحد طرق الدفع الرئيسية المستخدمة في كوريا الجنوبية، حيث تغطي هذه البطاقة المحلية جميع سكان كوريا الجنوبية البالغ عددهم 50 مليون نسمة، من بين 118 مليون بطاقة تم إصدارها في كوريا الجنوبية، حيث تمثل البطاقات ونسبة 55 بالمئة من البطاقات المحلية ذات المصدر المزدوج (بطاقات محلية ودولية) (global, 2023)

• بوابة الدفع UnionPay:

هي أكبر شبكة بطاقات في العالم حيث تم إصدار أكثر من 7 مليارات بطاقة يتم استخدامها على نطاق واسع من قبل المتسوقين الكوريين دولياً ومحلياً.

• بوابة الدفع JCB:

هي علامة تجارية عالمية للدفع وشركة رائدة في إصدار وشراء بطاقات الائتمان في اليابان، تضم شركة قبول الخاصة بها 34 مليون تاجر وأكثر من مليون موقع للدفع النقدي في العالم يتم إصدار هذه البطاقات الآن في 24 دولة منها كوريا الجنوبية مع أكثر من 140 مليون حامل بطاقة كاستراتيجية النمو الدولية الخاصة بها، مع القيام بتشكيل تحالفات مع مئات البنوك والمؤسسات المالية الرائدة على مستوى العالم لزيادة التغطية التجارية وقاعدة أعضاء البطاقات. (Adyen, 2023)

II-3-1-4-بطاقات الإنترنت:

تعود هذه البوابة إلى شركة ماستركارد الأمريكية خاصة بنظام الدفع عن طريق بطاقة الائتمان وثاني أكبر شركة لمعالجة المدفوعات في جميع أنحاء العالم، فهي بطاقة صادرة خارج كوريا الجنوبية، بالرغم من أن ماستركارد لم تكن أكبر علامة تجارية لبطاقات الائتمان في كوريا الجنوبية في عام 2021 وذلك بسبب الارتباط القوي للبلاد بالمدفوعات القائمة على البطاقات المحلية وهذا حسب ما جاء في تقارير لدولة كوريا الجنوبية، إلا أنها تشكل الغالبية من معاملات نقاط البيع في كوريا الجنوبية.

(Raynor, 2023)

II-2- التجربة اليابانية من خلال توجه نحو النقود الالكترونية:

ينظر الى اليابان بشكل عام على انها مجتمع قائم على النقد، وذلك راجع الى انخفاض نسبة المعاملات التجارية الالكترونية فيها بالإضافة الى نقص معاملات الدفع الالكتروني، وبغيت النهوض وتطوير مجالات ووسائل الدفع الالكتروني فقد حددت الحكومة اليابانية هدفاً يتمثل في زيادة استخدام الدفع الغير نقدي الى 40 بالمئة بحلول عام 2025، كما بلغ استخدام الدفع الغير نقدي في اليابان 26.8 بالمئة في عام 2019 وفقاً لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان، وعلى الرغم من ان الناس يفضلون النقد على اشكال الدفع الأخرى، الا ان اليابان شهدت ادخال مجموعة واسعة من طرق الدفع الالكترونية منها من كان قائماً من قبل ومنها من تعتبر حديثة .

II-2-1- وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في اليابان:

تستخدم اليابان مجموعة من وسائل الدفع الالكتروني نوضحها فيما يلي:

II-2-1-1- بنوك الانترنت:

توجهت جميع البنوك اليابانية في السنوات الأخيرة لتبني نظام الشبكات المتعددة والذي يتيح تقديم خدمات مصرفية عبر الانترنت من خلال جهاز الكمبيوتر او الهاتف المحمول للقيام بعمليات الدفع عن طريق تحويل المؤسسات المالية او البنوك دون الحاجة الى استخدام بطاقة ائتمانية.

II-2-1-2- بنوك الهاتف:

تتمثل في القيام بعمليات الخدمات المصرفية من خلال الهاتف المحمول الذكي، وتقوم بنوك الهاتف في اليابان بتقديم خدمات لحوالي 30 مليون عميل في البلاد بحصة سوقية قدرت ب 51 بالمئة من وسائل الدفع الالكتروني المستخدمة في اليابان وبالتالي سيطرة البنوك الهاتف على السوق المصرفية الالكترونية فيه.

II-2-1-2- البطاقات البنكية:

نجد البطاقات التالية:

● بطاقات ائتمانية:

تعتبر البطاقات الائتمانية الأكثر استخداماً من وسائل الدفع الالكتروني في اليابان حيث يتم التعامل بها منذ سنة 1960 ووفقاً للإحصائيات التي قدمتها جمعية ائتمان المستهلك الياباني عام 2017 فقد كان هناك حوالي 322 مليون بطاقة ائتمان بنهاية مارس 2011 والتي تعود الى بنوك محلية ودولية، ومن الأكثر بطاقات الائتمانية استخداماً في اليابان (docomo d-card، Softbank)

● بطاقات الخصم:

ترتكز خدمات الحديثة لبطاقات الخصم في اليابان على نظام يسمى J-Debit والذي يهدف الى التحويل الالكتروني للأموال من خلال نقاط البيع، وتشرف على تلك العملية العديد من الشركات والمنظمات، مثل وزارة البريد والاتصالات السلوكية ولاسلوكية والمؤسسات المالية والخاصة ومتاجر التجزئة.

• أجهزة الصراف الآلي:

في نهاية مارس من عام 2011 كان حوالي 154.960 آلة موزعة للنقود والصراف الآلي، في اليابان كما أصدرت البنوك حوالي 484 مليون بطاقة نقدية بحلول عام 2011، ولقد اشارت التقارير المرتبطة بالنشاط البنكي في اليابان لسنة 2015 ان هناك 7 بنوك تقدم خدمات الدفع من خلال الصراف الآلي اعتماداً على البطاقات النقدية، الائتمانية، والبطاقات الأخرى التي تم إصدارها خارج اليابان ويقدر عدد أجهزة الصراف الآلي التابعة لتلك البنوك بأكثر من 21.000 عبر مقاطعات اليابان. (خويلدات، وهوازي، 2022، ص 72-74)

• بطاقات الدفع المسبق اليابانية:

تعد بطاقات الدفع المسبق، بما في ذلك من وسائل الدفع الغير نقدية الشائعة في اليابان، حيث يمكن الحصول على البطاقة دون الحاجة الى اكمال فحص طلب بطاقة الائتمان، والحد من إنفاق العميل عن طريق تحصيل مبلغ محدد مقدماً، بالإضافة الى إمكانية استخدام البطاقة في التسوق عبر الانترنت بنفس الطريقة التي يتم استخدامها مع بطاقة الائتمان.

• بطاقات لدفع في المتاجر والمطاعم ومكتبات ووسائل النقل: Rakuten Edy، nanaco

• بطاقات الخصم: Mitsubishi UFJ Bank، PPRESTIA

(japanlivingguide.com, 2023)

II-2-1-3-المحافظ الرقمية للهواتف الذكية: على Apple pay, Google pay

II-2-1-4-تطبيقات الدفع:

أصبحت تطبيقات الدفع أكثر شيوعاً في اليابان حيث تقدم العديد من الأنظمة نقاطاً ومكافأة أخرى للاستخدام كما يمكن استخدام بعض هذه التطبيقات لدفع الفواتير او الارسل والاستقبال للأموال مع أي شخص اخر يستخدم نفس التطبيق. (Imada, 2022)

II-2-2-النقود الالكترونية والصدارة اليابانية:

تستخدم النقود الإلكترونية في حوالي 2% من المدفوعات في اليابان، مما يجعلها واحدة من أكثر الدول استخداماً للنقود الإلكترونية في العالم، مقارنة مع باقي الدول الأخرى التي لا يتجاوز استخدامها لها كحد أعلى نسبة 1 بالمائة كما شكلت المدفوعات النقدية (أوراق نقدية وعمولات معدنية)، أقل من 50 بالمائة من الاستهلاك الخاص في اليابان في 2019

حيث ان الكثير من اليابانيين يدفعون الإيجارات وفواتير المرافق العامة من خلال التحويلات البنكية التلقائية التي يتم سحبها من حساباتهم المصرفية إضافة الى خدمات الدفع الموسعة للمؤسسات المالية في اليابان. ويتم استخدام non contact chip والتي هي عبارة عن رقاقة لا تحتاج الى الاتصال المباشر مع الجهاز المستخدم والمطورة محلياً والتي يطلق عليها Felica للمعاملات الخاصة بالنقود الالكترونية في اليابان.

ولقد كانت اليابان أول دولة بدأت استخدام النقود الإلكترونية حوالي عام 2000، وأول من أطلق نظام السداد من خلال أجهزة الهواتف النقالة في عام 2004 عندما تمت إضافة رقائـق Felica الخلوية، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم محفظة الهواتف النقالة. (بوخاري، واسينات، 2022، ص 236)

وفي نفس المسار اليابان والصدارة للتعامل بالنقود الإلكترونية وتطوير العملة الرقمية، أكمل بنك اليابان المركزي العام الماضي (2022) بحثاً لإثبات المفهوم لمدة عامين للعملة الرقمية للبنك المركزي (نقود رقمية يصدرها البنك المركزي مقومة بوحدة الحساب الوطنية)، لتدخل حيز التجربة هذا العام (2023) ضمن برنامج تجريبي لهذه النقود في الأسواق اليابانية وهذا ما يجعل اليابان أكبر اقتصاد ديمقراطي في العالم يتقدم إلى المرحلة التجريبية لتطوير العملة الرقمية للبنك المركزي، ويتوقع الخبراء الماليون أن يتم تداول 5 تريليون دولار من العملات الرقمية للبنوك المركزية إلى ما يصل إلى 4 مليارات شخص بحلول عام 2030، وباعتباره ثالث أكبر اقتصاد في العالم، فإن التبني المحتمل للـنقود الرقمية سيكون له أثر كبير على الأنظمة المالية العالمية والتقدم التكنولوجي المالي للأصول الرقمية. (Townsend, LLP, 2023)

كما أنه من المتوقع أن تقوم اليابان بإصدار عملة رقمية عالمية، حيث أنه من المقرر بحلول عام 2024 من شهر جويلية القادم، وذلك حسب ما سرحته شركة العملات الرقمية والمدفوعات الإلكترونية " دي كوريت هولدينجز" سيتم إصدار العملة الرقمية المدعومة بالـين الياباني، وهو أول مشروع من قبل اتحاد الشركات block Chain بإصدار عملة رقمية والذي يضم أكثر من 100 عضو لإصدار العملة الإلكترونية (DCJPY) والمدعومة بالودائع والتي يمكن إرسالها وتسويتها على الفور باستخدام تقنية Block Chain كما أن التحويلات لا تمر عبر نظام البيانات المصرفية، مما يؤدي إلى انخفاض التكاليف، وهي العملة التي سيتم استخدامها للمدفوعات بين الشركات داخل اليابان. (IWATA, 2023)

III - خاتمة :

تناولت ورقتنا البحثية عرض لتجارب دولية رائدة في وسائل الدفع الإلكتروني (كوريا الجنوبية واليابان) **كوريا الجنوبية** : من خلال أبرز وسائل وبوابات الدفع الإلكتروني، إذ تعد كوريا الجنوبية من أهم الدول الآسيوية وأكثرها تقدماً واستخداماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال كشعب ودولة ومصدراً لتكنولوجيات الحديثة، إذ تمتاز بطفرة تكنولوجية قوية، الأمر الذي سهل عليها استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وحتى تطويرها بكل سهولة لتصبح حقيقة في التعاملات اليومية لشعب الكوري من خلال القيام بمختلف عمليات الشراء والدفع (نفقات الاستهلاك النهائي) نهيـك عن العمليات المصرفية بين العملاء البنوك والشركات، ومن خلال القاء نظرة على السوق الكوري بصفة عامة حجم التجارة الإلكترونية مرتفعة محلياً ودولياً والسيولة النقدية منخفضة جداً، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة استخدام ووسائل الدفع الإلكتروني (بطاقات الائتمان، السحب الآلي، البطاقات الذكية، المحفظة الإلكترونية، التحويل المالي الإلكتروني، بطاقات الإنترنت) بشكل كبير ومستمر، وذلك من خلال مجموعة من البوابات الرقمية التي تسهل عملية استخدام هذه الوسائل الأمر الذي يجعلها أكثر مرونة، كما أنه من المتوقع حسب مسؤول البنك المركزي لكوريا الجنوبية أنه يمكن تحقيق مجتمع بدون عملة معدنية، قريباً جداً وذلك نظراً للتكنولوجيا المتقدمة في البلاد وارتفاع معدل توزيع بطاقات الائتمان والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وسط السكان. وهذا ما يجعل كوريا الجنوبية نموذجاً ناجحاً لممارسات الدفع ووسائل الدفع الإلكتروني عالمياً.

اليابان: من خلال تجربة النقود الإلكترونية، حيث تستخدم النقود الإلكترونية في حوالي 2% من المدفوعات في اليابان، مما يجعلها واحدة من أكثر الدول استخداماً للنقود الإلكترونية في العالم، مقارنة مع باقي الدول الأخرى التي لا يتجاوز استخدامها لها كحد أعلى نسبة 1 بالمئة، وتسعى اليابان اليوم الى تطوير استخدام النقود الإلكترونية من خلال اصدار وتطوير هذه النقود حيث اطلق البنك المركزي عملته الرقمية في اطار برنامج تجريبي لها ليتم تداولها لاحقاً بشكل رسمي (البن الرقمي) بين الشركات ، كما انه من المقرر في عام 2024 اصدار عملة رقمية جديدة مدعومة بالبن الياباني والمستندة على الودائع، وبالتالي سيكون للنقود الإلكترونية اليابانية أثر كبير على الأنظمة المالية العالمية والتقدم التكنولوجي المالي ذو الأصول الرقمية وعليه يمكن استخلاص النتائج التالية:

تستخدم الدولتين مجموعة متنوعة من وسائل الدفع الإلكتروني وبشكل أساسي في معاملاتها التجارية الداخلية والدولية تعتبر كوريا الجنوبية نموذجاً ناجحاً لممارسات الدفع ووسائل الدفع الإلكتروني عالمياً. يمكن القول ان اليابان نجحت في مجال النقود الرقمية باحتلالها الصدارة العالمية وكذا الحفاظ عليها من خلال التطور في هذا المجال (النقود الإلكترونية).

قائمة المراجع:

- 1- الطائي، محمد. (2010). *التجارة الإلكترونية*. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص 178
- 2- بن حبيب عبد الرزاق. وخالدي خديجة. (2015). *اساسيات العمل المصرفي*. ديوان المطبوعات الجامعية. الساحة المركزية. بن عكنون. الجزائر
- 3- منصور محمد حسين. (2003). *المسؤولية الإلكترونية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر. ص 120
- 4- سالم أبو بكر، وقاجة امنية. (2016). *قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الإلكتروني- التجربة الماليزية نموذجاً*. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات. المجلد 1. العدد 1. ص 42-56
- 5- قطاف عقبة، وبومعروف فاطمة الزهراء. (2021). *الواقع المحاسبي لوسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الشركة الوطنية للتسويق وتوزيع المواد البترولية (نفطال -بسكرة)*. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات. المجلد 7. العدد 1. ص 307-322
- 6- خاوي محمد، وعريوة محاد. (2017). *واقع وسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري*. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة. المجلد 2. العدد 4. ص 140-152
- 7- Bleumer, G. (2003). *Electronic Wallet*. Onference: Advances in Cryptology, Proceedings of CRYPTO '83, Santa Barbara, August 11, 2003
- 8- Popovska-Kamnar, Neda (2014). *The use of electronic money and its Impact on monetary policy*, *Journal of Contemporary Economic and Business Issues* 2. Vol. 1, pp. 79-92
- 9- كردي نبيلة. (2017). *الشيك الإلكتروني*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 2. العدد 10. ص 247-260

- 10-** بن فايد علي محمد لمن. (2022). الشيك الالكتروني امتداد وتطور الشيك التقليدي. مجلة البحوث في القانون والتنمية. المجلد 1. العدد 1. ص 08-15
- 11-** عباسية سمية. (2016). وسائل الدفع الالكتروني في النظام البنكي الجزائري الواقع المعوقات والاتفاق المستقبلية. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد 3. العدد 2. ص 345-360
- 12-** الأمم المتحدة وبنك التسويات الدولية، (2019)، التوجه نحو النقود الالكترونية في اليابان. الموقع الالكتروني: <https://www.nippon.com> تاريخ الاطلاع: 20-10-2023
- 13-** مصطفى إبراهيم. (2019). مرآة الخبر في كوريا الجنوبية. الموقع الالكتروني: <https://ar.yna.co.kr/vie> تاريخ الاطلاع: 15-10-2023
- 14-** Yoon, L. (6Ayg2023). Credit card transaction value South Korea 2004-2022 <https://www.statista.com>. See it on date: 20-10-2023
- 15-** Jobst Nina. (29Aug2023). leading payment methods when online shopping South Korea 2022(<https://www.statista.com>. See it on date: 20-10-2023
- 16-** Yoon, L. (six Jan2022). Mobile Banking in South Korea <https://www.statista.com> .See it on date: 20-10-2023
- 17-** Boston Ogutu, (2023) Top 10 Most Popular Payment Methods in Korea <https://www.ivisitkorea.com> See it on date: 16-10-2023
- 18-** Payments in South Korea, <https://www.paymentwall.com> .See it on date: 22-10-2023
- 19-** القصاص أكرم. نظام الدفع عبر التعرف على الوجه في كوريا الجنوبية. الموقع الالكتروني: <https://www.youm7.com> تاريخ الاطلاع: 21-10-2023
- 20-** Mushtaq, Majid .29 June2021. How to Set up Kakao Pay Foreigners. <https://koreabyme.com> .See it on date: 16-10-2023
- 21-** Alipay, Naver pay.<https://global.alipay.com>. See it on date: 20-10-2023
- 22-** South Korean cards .14-7-2023. <https://global.alipay.com>. See it on date: 16-10-2023
- 23-** Comoju. (2023). Guide to South Korea's Payment Methods, <https://en.komoju.com> See it on date: 20-10-2023

- 24-** Adyen. (2023). payment methods in South Korea, <https://www.adyen.com>. See it on date: 17-10-2023
- 25-** Raynor. (2023). MasterCard market share in South Korea 2016-2021, <https://www.statista.com>. See it on date: 17-10-2023
- 26-** خويلدات صالح، وهوازي نور الدين. (2022). تطور أنظمة الدفع الالكترونية في عصر الاقتصاد الرقمي: حالة نظام الدفع الالكتروني الياباني. *المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية*. المجلد 2، العدد 1. ص 56-83
- 27-** Japanlivingguide.com. (2023). Electronic Money (E-Money) in Japan. <https://www.japanlivingguide.com>. See it on date: 15-10-2023
- 28-** Imada Kaila. (2022). best cashless payment options in Japan: what they are and how to use them, <https://www.timeout.com> See it on date: 18-10-2023
- 29-** بوخاري فاطنة، وحنان أسينات، (2022)، أثر توظيف تطبيقات الدفع الالكتروني في تقديم الخدمات المصرفية على تحسين أداء البنوك: عرض لتجارب دول رائدة نموذجاً سنغافورة وكندا للدفع عبر الحدود بواسطة البلوكتشين، *اندونيسيا، اليابان، مجلة الباحث الاقتصادي*. المجلد 10، العدد 2. جامعة الجبلاي لياس-سيدي بلعباس. ص 221-242
- 30-** Townsend Kilpatrick, LLP Stockton, japan Central Bank Digital Currency (CBDC) – Bank of Japan Completes Proof of Concept and Begins Pilot for Japanese CBDC, <https://www.lexology.com> .See it on date: 23-10-2023
- 31-** IWATA NATSUMI, Japanese bank GMO Aozora to debut digital currency next year, <https://asia.nikkei.com> .See it on date: 23-10-2023